قال محمد بن موسى فولاء أبي العتاهية من قبل أبيه لعنزة ومن قبل أمه لبني زهرة ثم لمحمد بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وكانت أمه مولاة لهم يقال لها أم زيد .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن مهرويه قال قال الخليل بن أسد .

كان أبو العتاهية يأتينا فيستأذن ويقول أبو إسحاق الخزاف .

وكان أبوه حجاما من أهل ورجة ولذلك يقول أبو العتاهية .

(أَلاَ إنّما التّقْوَى هو العزّ والكَرَمْ ... وحُبّكُ للدّنيا هو الفقر والعَدَمْ) .

(وليس على عبدٍ تَقِيٍّ نقيصةٌ ... إذا صحّح التّقوى وإِن حاك أو حَجْم) .

شعره بعد أن فاخره رجل من كنانة .

حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا الغلابي قال حدثنا محمد بن أبي العتاهية قال .

جاذب رجل من كنانة أبا العتاهية في شيء ففخر عليه الكناني واستطال بقوم من أهله فقال أبو العتاهية .

(دَعْنَي من ذِكْرِ أبٍ وجَدٍّ ... ونَسَبٍ يُعْلِيكَ سُورَ المجدِ) .

(ما الفخرُ إلا في التّقَى والزّهدِ ... وطاعةٍ تُعطي جِنَان الخُلْدِ) .

(لا بُدّ من وِرْدٍ لأهلِ الوِردِ ... إمّا إلى ضَحْلٍ وإمّا عِدّ) .

حدثني الصولي قال حدثنا محمد بن موسى عن أحمد بن حرب قال .

كان مذهب أبي العتاهية القول بالتوحيد وأن ا خلق جوهرين متضادين لا